

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد(5)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته - 00:00:01

ومن خلال مسائله ومن خلال اختياره واحتتماله على الايات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوابير - 00:00:41 تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدنا نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:01:24

ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى هذا اللقاء الجديد والمتجدد ابراز فقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد ترجم رحمة الله على هذا الكتاب بقوله كتاب التوحيد - 00:01:43 قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم اردف هذه الاية في قول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا من اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الاية من سورة النحل - 00:02:09

وفي هذه الاية من فقه الشيخ رحمة الله لها ما ذكره في المسائل حيث قال في المسألة الرابعة فيها الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام وجاءت الحكمة من قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:02:27 ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هي التي ابانت عن حكمة ارشاد الرسل وابل الرسل عليهم الصلاة والسلام نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

وكل هؤلاء الرسل جاءوا بالتوحيد بافراد الله بالعبادة فان نوح عليه السلام بعثه الله لما ظهر الشرك في قومه في غلوهم او لذك الخمسة الصالحين في ود وسوان وياغوث ويعوق ونسر - 00:03:05 رحمة الله ايضا في المسألة الخامسة من مسائل هذه المقدمة قوله ان الرسالة عممت كل امة لان الله قال ولقد بعثنا في كل امة المسألة السادسة قال ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام واحد - 00:03:26 لان الانبياء جميعا جاءوا بالتوحيد وجاؤوا بافراد الله بالعبادة فدينهما واحد وهو دين الاسلام العام بافراد الله بالعبادة وحده لا شريك له اما الاسلام بالمعنى الخاص فهو شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

التي تفصيلها في اصول الایمان واركان الاسلام كما قال جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المسألة السابعة من مسائل هذه المقدمة قوله رحمة الله المسألة الكبيرة ان عبادة الله - 00:04:06 لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى اي في سورة البقرة فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وهذا من قوله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:04:29

واجتنبوا الطاغوت فعبادة الله لا تتحقق ولا تحصل الا بان يكفر هذا العابد لله الطاغوت وهو كل ما عبد من دون الله ولهذا قال الشيخ رحمة الله في المسألة الثامنة - 00:04:50

الثامنة ان الطاغوت عام بكل ما عبد من دون الله عز وجل كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت رضي بان يعبد فهذا اشد او لم يرظى
ان يعبد فانه طاغوت من جهة من عبدوه - [00:05:06](#)

لا من جهته هو فان عيسى عليه السلام وقبله انباء الله وملائكة الله لم يرظوا ان يعبدوا فهم ليسوا طواغيت من جهة انهم لم يرظوا
وانما من جعلهم معبدات من دون الله هو الذي جعلهم طواغيت يعبدونهم من دون الله جل وعلا - [00:05:25](#)
والا فهؤلاء صالحون وانبياء وملائكة يرجون الله جل وعلا يتغدون اليه الوسيلة ايه اقرب كما قال سبحانه في اية سورة الاسراء اولئك
الذين يدعون اي هؤلاء المدعون من دون الله - [00:05:49](#)

ممن دعاهم هؤلاء المشركون من اليهود والنصارى والعرب وغيره اولئك الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب؟ يرجون
رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا ثم ان الشيخ من فقهه رحمة الله - [00:06:07](#)
تعرض الى قول الله جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا فان هذه الاية من سورة الاسراء فيها بيان ان حق الله
جل وعلا بان يعبد وحده الا اياته. وهذا معنى لا الله الا الله - [00:06:28](#)
هذا هو معنى لا الله الا الله في ان لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى وفيه حق الوالدين مع حقه جل وعلا والا تعبدوا الا اياته ومعنى لا الله الا
الله - [00:06:51](#)

قال رحمة الله تعالى هذه المسألة التي استنبطها منها وهي المسألة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى الحقوق العشرة بدأها
الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:07:07](#)

فبدأ الحقوق قل لها بحقه جل وعلا بافراده بالعبادة وكذلك بيان ضد ذلك وهو الا يشرك بالله سبحانه وتعالى شيئا وهذه شيئا جاءت
في هذا السياق سياق النهي فتعم كل شيء صغير او كبير دقيق او جليل - [00:07:29](#)

واشار الشيخ رحمة الله ايضا الى الايات المحكمات الثلاث من سورة الانعام في اخرها فان الايات المحكمات الثلاثة في سورة الانعام
فيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك بالله قال تعالى - [00:07:51](#)

قل تعالوا هذا خطاب للمشركين قل تعالى واكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا هذا الحق الاول الحق الثاني وبالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املأنا نحن نرزقكم واياكم - [00:08:09](#)

هذا الحق الثالث ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. هذا الحق الرابع ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق هذا الحق
الخامس ذلكم وصاكم به لعلكم تعلقون - [00:08:28](#)

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده وهذا الحق السادس فنهى عن الوسائل المؤدية الى اكل ماله وقال في الحق
السابع واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:08:43](#)

واذا قلتم باعدلوا هذا الحق الثامن. ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا هذا الحق التاسع ذلكم وصاكم به لعلكم تذكروا ثم ذكر الحق
العاشر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقكم عن سبيله ذلكم وصاكم - [00:09:02](#)

به لعلكم تعلقون عظم شأن هذه الايات الثلاث المحكمات في سورة الانعام فيها عشر مسائل اي هذى الحقوق العشر اولها نهيه جل
وعلا عن الشرك بالله سبحانه وتعالى المسألة الثانية عشرة من مسائل هذه المقدمة قال الشيخ التنببي على وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته - [00:09:23](#)

لقول ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالى
واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل - [00:09:48](#)

فتفرقكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تنتقون وذلك لما تأسف بعض الصحابة رضي الله عنهم. من اجل عدم كتابة النبي صلى الله
عليه وسلم وصيته لاصحابه. لما حصل في مجلسه - [00:10:09](#)

من كثرة الكلام واللغط قال ابن مسعود رضي الله عنه هذه المقالة من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها
خاتمه فليقرأ قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:10:24](#)

الى اخر قوله جل وعلا ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. روى ذلك الامام الترمذى وحسنه اللهم اجعلنا من اتقاك حق تقواك وعبدك حق عبادتك اللهم اجعلنا من عبادك واوليائك الموحدين وعبادك المخلصين. ولا تجعلنا من المشركين ولا من المخالفين. لنا ولكم ولوالدينا -

00:10:39

ومشائخنا وجميع المسلمين والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام -

00:11:02

على عباده الذين اصطفى الله خيرا فقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوابير. تنفيذ -

00:11:22

فهد ابن ابراهيم السنيدى -

00:11:56